



الباحثة/ أسماء المكرم، د/ عبد الله السبيعي

فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مَهَارَتي حلّ المشكلات...

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مَهَارَتي حلّ المشكلات واتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج(*)

الباحثة/ أسماء علي صالح المكرم

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز - السعودية

د/ عبد الله محمد بدن السبيعي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز - السعودية

تاريخ قبوله للنشر 26/1/2024

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 5/12/2023

(*) موقع المجلة:

فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مَهَارَتِي حَلّ المشكلات واتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج

الباحثة/ أسماء علي صالح المكرم
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز - السعودية

د/ عبد الله محمد بدن السبيعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز - السعودية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مهارتي حل المشكلات، واتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي وزعن على مجموعتين، مجموعة ضابطة بلغ عددها (33) طالبة، ومجموعة تجريبية بلغ عددها (33) طالبة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبارين قبلي وبعدي، وشمل الاختبار على مهارات حل المشكلات، وهي: (1- تحديد المشكلة 2- جمع البيانات أو المعلومات 3- وضع الفروض 4- التحقق من صحة الفروض 5- الوصول إلى حل المشكلة)، واختبار مهارات اتخاذ القرار وهي: (1- فهم الموقف المشكل 2- تحديد الهدف 3- دراسة الحلول المطروحة 4- ترتيب الحلول 5- اختيار البديل الأفضل)، كما قامت الباحثة بتصميم دليل المعلمة، وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات، واستخدمت الباحثة في المعالجة الإحصائية برنامج (spss) لتحليل بيانات الدراسة، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: أن نموذج مكارثي له فاعلية كبيرة في تنمية مهارة حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج، وأن نموذج مكارثي له فاعلية كبيرة في تنمية مهارة اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج.

وبناء على النتائج توصي الدراسة بضرورة توظيف نموذج مكارثي في مقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: نموذج مكارثي، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار، الصف السادس.



Efficiency of McCarthy Model in Developing the Problem-Solving and Decision-Making Skills in the life and Family Skills Course at the Primary School Students in Al-Kharj Governorate

Asmaa Ali Saleh AL Mukarram

Researcher at curricula and teaching methods Department
Faculty of Education Prince Sattam bin Abdulaziz University - KSA

Dr. Abdullah Mohammad Badan ALSubai

Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods
Faculty of Education Prince Sattam bin Abdulaziz University - KSA

Abstract

The aim of this study is to investigate the effectiveness of the McCarthy model in developing problem-solving and decision-making skills within the curriculum of life and family skills among primary school female students in Al-Kharj province. The researcher employed a semi-experimental approach, with a study sample of (66) sixth-grade female students, divided into two groups: a control group consisting of (33) students and an experimental group consisting of (33) students. The study's instruments included pre- and post-tests, assessing problem-solving skills. The researcher also designed a teacher's guide, ensuring the reliability and validity of the tools. For statistical analysis, the researcher utilized the SPSS program to analyze the study's data. The results of the study are as follows: The effectiveness of the McCarthy model has a significant impact on the development of problem-solving skills in the course of Family Life Skills among elementary school female students in Al-Kharj Governorate. Additionally, the effectiveness of the McCarthy model has a significant impact on the development of decision-making skills in the course of Family Life Skills among elementary school female students in Al-Kharj Governorate.

Keywords: McCarthy model, problem-solving skills, decision-making skills, sixth grade.



المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراتٍ سريعةً، واكتشافاتٍ متلاحقةً، وتقدمًا تقنيًا في مجالات الحياة كافة؛ الأمر الذي يفرض على المرئيين ضرورة الاهتمام بالمتعلم وتنمية مهاراته التي تؤهله لمواجهة تحديات التقدم المعرفي والتقني، وفي ظل ذلك التحدي أصبح المتعلمون بحاجة مُلحةً إلى تعلُّم مهارات تمنحهم القدرة على تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الاجتماعية، والوظيفية، والشخصية، وكذلك تمنحهم القدرة على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه (الناجي، 2021).

إن الحاجة لتعليم المهارات الحياتية تختلف عن تعليم المحتويات العلمية الأخرى، ويكمن هذا الاختلاف في أن تعليم المباحث العلمية ذات المواقف المحددة والواضحة، والتي يمكن حلها باستخدام قواعد محفوظة ومفهومة سابقاً لا يضمن النجاح في مواقف الحياة المختلفة؛ لذلك قد يكون هناك بعض المتعلمين ذوي القدرات المرتفعة علمياً يفشلون في إيجاد حلولاً للعديد من المواقف التي تواجههم في الحياة الواقعية، وهذا يتطلب تنمية المهارات الحياتية لديهم (الفتني، 2019).

ويوضح (البعمي، 2017) أهمية تعليم المهارات الحياتية في أنها تُعين المتعلم على حل المشكلات واتخاذ القرار بشكل صحيح؛ وتساعد على تكوين جوانب الشخصية الناجحة للمتعلم، فتحقق له التميز في الجوانب الاجتماعية، والصحية، والبيئية، وغيرها. ونظراً لأهمية المهارات الحياتية اهتمت وزارة التعليم بتطوير المناهج وتحديثها التزاماً برؤية 2030 التي تركز على المهارات الأساسية التي تعمل على ترسيخ القيم الإيجابية لدى المتعلمين. ويؤكد الناجي (2021) والمؤتمر الدولي لتقويم التعليم (2018) "على أهمية تعليم المهارات من خلال المنهج، حيثُ إنَّها تسهم في جعل وقت التعلم أكثر مُتعةً وجاذبيةً".

ولتللك الأهمية أوصت دراسة كلٍّ من دراسة أبو كلوب، 2021 وآل رشود 2018 بضرورة توجيه التعليم نحو المهارات الحياتية، ومهارات التفكير العليا؛ من أجل تحسينها لدى المتعلمين بشكل عام ومهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار بشكل خاص، بتوفير فرص تعليمية حقيقية لهم، وتدريبهم على استخدامها وتوظيفها عملياً؛ لتصبح سُلوكًا ملازمًا لهم في حياتهم لمواجهة الواقع بمشكلاته ومواقفه.

وفي هذا السياق غدا المتعلم معنيًا ومُطالبًا بتعلُّم المهارات وربط المعلومات والمفاهيم بعضها البعض على شكل بُنى معرفيةٍ أو مفاهيمية مُنظمة، تُعمِّق فهمه للمعرفة، وتساعدُه على استدعائها وتوظيفها في مواقف تعليميةٍ أو حياتيةٍ جديدة. (مقرر المهارات الحياتية والأسرية، 2021)

وعليه ترى الباحثة الحاجة إلى تنوع النماذج التعليمية التي تُفَعِّل استثمار المعرفة وتبني عليها عبر تعلُّم ذي معنى، يمكن من توظيف تلك المهارات وتطبيقها في مواقفٍ عدَّةٍ يمرُّ بها المتعلِّم وفقًا لأنماط التعلُّم لديه.



ويُعدُّ نموذج مكارثي من النماذج التعليمية التي توفر للمتعلم اكتساب الخبرة بما يتناسب مع أساليب تعلُّمه، ويوفِّر للمعلمين هيكلاً لتخطيط خبرات التعلُّم وفقاً لأنماط التعلُّم لدى المتعلمين (Ovez, 2018). فمعرفة أنماط المتعلمين تُسهِّم في تدريبهم على التفكير في مستوياتٍ عليا، كما يساعد الذاكرة على تخزين واسترجاع المعلومات (عمر، الشناق، العمري، 2018).

وقد أوضحت مكارثي أنَّ التفكير في الجانب الأيسر من الدماغ مُتَّالٍ ولفظيٌّ، أمَّا الجانب الأيمن فيحتاج إلى إستراتيجيات تركز على التركيب والتدريب العقلي الاستكشافي وفهم العلاقات بين الجزء والكل. ومن خلال تطبيقها لقائمة أساليب التعلم الأربعة: التخيلِيُّون، والتحليلِيُّون، والمنطقيُّون، والحركيُّون، ولذلك صُنفت مكارثي أنماط التعلُّم هذه وأطلقت عليها نموذج (الفورمات 4MAT). (McCarthy, al, et, 2002). وفي هذا الإطار توكِّد دراسة كلٍّ من Cengizha & Ozer, 2016، وأبو زيد 2018، وتشيتواتانا كورن وسوكهو Chittiwattana Korn, 2017، والعصيمي، 2019، والشنقيطي، 2021، على فاعليته في تنمية التفكير، وحل المشكلات، فضلاً عن أنَّ النموذج يهتمُّ باستعدادات المتعلمين المختلفة والفروق الفردية بينهم، والعمل على مراعاتها.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة دور نموذج مكارثي في العملية التعليمية في أنه نمط من أنماط التعلم الذي نبتغيه؛ وتفعيل عملية التعليم والتعلُّم لتحقيق الأهداف التعليمية بأقصى درجة من الكفاءة والإتقان.

مشكلة الدراسة:

إذا لاحظنا أهمية مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار بالنسبة للمتعلمين، فإنهم يحتاجون إلى إثارة المعارف، وتنمية أساليب التفكير لديهم بشكلٍ إيجابي؛ ليستطيعوا توظيف تلك المهارات بشكلٍ فعَّالٍ حتى يصلوا إلى تحقيق أهدافهم التي يطمحون إليها. ويؤكد ذلك دراسة كلٍّ من غزال، 2016، وأبو زيد، 2018، وآل رشود، 2018 التي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية من خلال تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية؛ حتى يستفيد من المعارف المختلفة ويربطها بمواقفه اليومية، والعمل على زيادة الوعي بأهمية تنمية المهارات الحياتية المناسبة، ومهارة اتخاذ القرار من خلال عملية التدريس.

لذا يجسد مقرر المهارات الحياتية والأسريَّة الرغبة الصادقة في إعداد المتعلمين للعمل، والحياة حيث تضمن المقرر أنشطة تعلُّم تُتيح للمتعلمين الفرصة للتفكير، والتعبير عن الرأي؛ ليكتسب المتعلم المهارات القابِلة للتطبيق في حياته اليومية. (مقرر المهارات الحياتية والأسريَّة، 2021).

ونظراً لتلك الأهمية أجرت الباحثة دراسةً استطلاعيةً على عيّنةٍ من معلمات المرحلة الابتدائية بلغ حجمها (28) معلِّمةً ممن يُقمن بتدريس المقرر، وجاءت نتائج الدراسة أغلب المعلمات أفدَنَ بأنَّ أغلب المتعلمات لم يستطعن توظيف واستخدام المهارات الحياتية بشكلٍ جيد، وبخاصة مهارتي حلِّ المشكلات



واتخاذ القرار، ربما يعود ذلك لعدم استخدام نماذج تدريسيّة تُسهّم في تنمية المهارات الحياتية للمتعلّقات، وتراعي الفروق الفردية بينهم، وأنماط التعلّم لدى كل متعلّمة. ومن خلال ما سبق من نتائج وتوصيات المؤتمر الدولي لتعليم مهارات المستقبل - وتنميتها عام (2018) ونتائج الدراسة الاستطلاعية، وما جاء بمقرر المهارات الحياتية والأسريّة، وتوصيات الدراسات السابقة العربية والأجنبية، القاضية بضرورة الاهتمام باستخدام طرائق تدريس حديثة تساعد على تنمية المهارات لدى المتعلّقات وتحفيزهن ومشاركتهن بشكل إيجابي؛ جاءت الحاجة للكشف عن مدى فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسريّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج.

أسئلة الدّراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسريّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1- ما فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مهارة حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية الأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج؟

2- ما فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مهارة اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية الأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج؟

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسريّة التي درست بنموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسريّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج التي درست بنموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية.

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مهارة حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسريّة لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج.



2-الكشف عن فاعلية نموذج مكارثي في تنمية مهارة اتخاذ القرار تنمية بمقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

- 1-توضيح فاعلية نموذج مكارثي في تدريس مقرر المهارات الحياتية والأسرية؛ لتحقيق الغايات التربوية المرجوة، وبخاصة على مستوى تنمية مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار.
- 2-توجيه اهتمام واضعي المنهج نحو ضرورة التوجه لنماذج التدريس التي تعتمد على التعلم القائم على جاني الدماغ، ومن بينها نموذج مكارثي.
- 3-قد تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات باستخدام نموذج مكارثي في مراحل تعليمية أخرى.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

- 1-تقديم دليل المعلمة لتدريس موضوعات مختارة من مقرر (المهارات الحياتية والأسرية) للمرحلة الابتدائية باستخدام نموذج مكارثي McCarthy Model.
- 2-قد تساعد نتائج الدراسة على تبني أساليب جديدة ومطورة ترتقي بالمستوى لتحقيق الأهداف المنشودة.
- 3-قد تسهم الدراسة في رفع المستوى التعليمي لدى المتعلمين.
- 4-قد تفيد هذه الدراسة في مساعدة المتعلمين على تنمية مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار؛ مما يسهم في جعلهم إيجابيين ومتفاعلين لمواجهة تحديات المستقبل.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** مهارتي حل المشكلات، واتخاذ القرار، وحدة مجتمعي بمقرر المهارات الحياتية والأسرية.
- الحدود المكانية:** اقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج، وأجريت هذه الدراسة في المدرسة الثالثة والعشرين الابتدائية بمحافظة الخرج.
- الحدود الزمانية:** أجريت إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 1444هـ-2023م.
- الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على طالبات الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج.

مصطلحات الدراسة:

نموذج مكارثي (McCarthy Model):

تُعرف الباحثة نموذج مكارثي إجرائياً بأنه: نموذج قائم على أربع مراحل وهي لماذا، ماذا، كيف، ماذا لو، وكل مرحلة منها تسهم في أحد جانبي الدماغ، حيث ترتبط كل مرحلة بنوع معين من التفكير، أو المهارات كمهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات، مع الاهتمام بتنوع إستراتيجيات تعليم الطالبات للمرحلة الابتدائية.

مهارة حل المشكلات (Problem solving):

تُعرِّف الباحثة مهارة حلّ المشكلات إجرائيًا بأنها: العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلمون، مستخدمين المعارف، والمفاهيم، والمهارات التي سبق تعلُّمها وتطبيقها في حلّ المشكلة التي تواجههم.

مهارة اتخاذ القرار (Decision making):

تُعرِّف الباحثة مهارة اتخاذ القرار إجرائيًا بأنها: عملية تهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد عبر توظيف المعارف والمهارات؛ بهدف الوصول إلى أفضل قرار يساعد في تحقيق الأهداف.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت نموذج مكارثي في متغيرات مختلفة:

أجرى كل من جيزهان وأوزر (Cengizha & Ozer, 2016) دراسةً هدفت إلى التعرف إلى أثر أنماط تعلم نموذج الفورمات (نموذج مكارثي) في تحصيل وتعلم طلبة المرحلة الثانوية للمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في إسطنبول، وذلك في وحدة النسبة والتناسب، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة فاعليّة نموذج الفورمات في زيادة رفع مستوى التعلم مقارنةً بالطريقة التقليدية في التدريس.

كما أجرت غزال (2016) دراسةً هدفت إلى بيان أثر توظيف نظام الفورمات (4MAT) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير العلمي بمادة العلوم العامة لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التي تمثّلت في اختبار المفاهيم العلمية - واختبار مهارات التفكير العلمي، واختارت الباحثة عينةً قصديّةً تكوّنت من (61) طالبة. أظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العلمي لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرت تشيتواتانا كورن وسوكهو (Chittiwattana Korn, 2017) دراسةً هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) في تعليم التفاعل الكيميائي لطلاب التعليم الثانوي في مدرسة في مقاطعة باثومثاني في تايلاند على التحصيل الدراسي ومهارة التواصل لطلاب الصف العاشر، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق الهدف استخدّمت الدراسة أداة ملاحظة السلوك في التعليم والتعلم، واختبارًا تحصيليًا، واختبارًا لمهارات الاتصال في موضوع التفاعل الكيميائي وتكونت عينة الدراسة من (41) طالبًا، وأظهرت أهم النتائج أنّ معظم الطلاب الذين شاركوا في النشاط حقّقوا 80% من المحتوى الصحيح، وأظهرت فاعلية استخدام نموذج مكارثي في التحصيل والقدرة على الاتصال.



كما أجرى العصيمي (2019) دراسةً للكشف عن أثر استخدام إستراتيجية مكارثي لتدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملي والقيّم العلميّة لدى طلاب الصف الثاني متوسط. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبيّ القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبليّة والبعدية. واستخدمت الدراسة اختباراً تشخيصياً للتصورات البديلة، واختباراً للتفكير التأملي، ومقياساً للقيّم العلمية وتكونت عينة الدراسة من (92) طالباً من مدرسة الريان المتوسطة بمدينة الطائف. وأظهرت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، وأن حجم التأثير لإستراتيجية مكارثي كان كبيراً في أدوات الدراسة الثلاث.

كما أجرت الشنقيطي (2021) دراسةً هدفت إلى الوقوف على أثر استخدام برنامج تدريسي قائم على نموذج مكارثي (4MAT) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والتفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الجامعية، وقد واستهدفت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي لمهارات الكتابة الإبداعية، واختبار التفكير التأملي، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (66) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، وكشفت نتائج تحليل التباين عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعات عينة الدراسة في كل من الأداتين؛ لصالح المجموعة التجريبية.

في حين قامت العمودي (2021) بدراسة هدفت إلى تقصي فاعلية نموذج مكارثي (4MAT) لتدريس العلوم في تنمية التفكير الاستدلالي، والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، استخدم الباحث المنهج التجريبي وتم بناء أدوات الدراسة التي تمثلت في إعداد مقياس التفكير الاستدلالي واختبار تحصيلي، طبق البحث على عينة عشوائية (59) طالبة من طالبات الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الاستدلالي والاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، وأن النموذج له قوة تأثير في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدى الطالبات.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت مهارة حل المشكلات:

دراسة الحربي (2018) هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية نظام 4mat (الفورمات) في تدريس مقرر طرائق تدريس العلوم الشرعية في تنمية مهارات حل المشكلات ونواتج التعلم لدى طلاب جامعة القصيم، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد دليل المعلم وفقاً لنظام 4mat (الفورمات)، وإعداد مقاييس مهارات حل المشكلات، واختبار نواتج التعلم، وتكونت عينة البحث من (80) طالباً من طلاب قسم



الدراسات القرآنية بكلية العلوم والآداب بعقلة الصقور جامعة القصيم؛ وتم تطبيق أداتي القياس (مقياس مهارات حل المشكلات، واختبار نواتج التعلم) على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام نظام 4mat بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وطُبقت أداتي القياس بعدياً، وأسفرت نتائج هذا البحث عن فاعلية استخدام نظام 4mat في تنمية مهارات حل المشكلات، واكتساب نواتج التعلم في مقرر طرائق تدريس العلوم الشرعية لدى طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور بجامعة القصيم.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مهارة اتخاذ القرار:

أجرى كيشار (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار، والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة، وطبق البحث على عينة مكونة من (59) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى (29) طالباً بالمجموعة التجريبية، والثانية (30) طالباً بالمجموعة الضابطة، حيث أعد الباحث مقياس مهارات اتخاذ القرار، ومقياس الاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية، والبرنامج التدريبي القائم على نظرية المرونة المعرفية، وتكون البرنامج التدريبي من (20) جلسة بواقع جلستين أسبوعياً، وبعد انتهاء البرنامج التدريبي تم تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار، ومقياس الاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية، وأشارت النتائج إلى تحسن مهارات اتخاذ القرار، والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب المجموعة التجريبية خلال القياس البعدي عند مقارنتهم بطلاب المجموعة الضابطة، واستمرار أثر التدريب على البرنامج خلال القياس التبعي للمجموعة التجريبية بعد مرور أربعة أسابيع من القياس البعدي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على أداء أبعاد مقياس الاتجاه والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتبعي إلى أن البرنامج التدريبي قد يؤدي إلى مساعدة الطلاب على المشاركة بشكل نشط، وربط المفاهيم والمعلومات الضعيفة بأمتثلة واقعية.

وأجرت آل رشود (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية نموذج تدريسي مقترح للتعليم القائم على المشروعات في تنمية التحصيل الأكاديمي، وبعض مهارات اتخاذ القرار، والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واختارت الباحثة المنهج التجريبي القبليّ والبُعديّ، واستخدمت اختبار التحصيل الأكاديمي، واختبار مهارة اتخاذ القرار وتكونت عينة الدراسة من (36) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة التي تم تحليلها فعالية النموذج التدريسي المقترح القائم على التعلم بالمشروعات في تنمية كل من التحصيل الأكاديمي، ومهارات اتخاذ القرار في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على مقياس المهارات الحياتية.



كما أجرت إبراهيم (2020) بحث هدف إلى التعرف على أثر برنامج تدريب قائم على استراتيجيات التفكير الإبداعي والمعد في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار وهي (تحديد المشكلة، واقتراح البدائل، وترتيب البدائل، واختيار البديل الأنسب)، وكذلك تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسبوط، واعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على بعض استراتيجيات التفكير الإبداعي وهي (العصف الذهني، الكورت، القبعات الست، برنامج سكامير، خرائط المفاهيم) كما صممت الباحثة مقياسين أحدهما لقياس مهارات اتخاذ القرار، والآخر لقياس الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وتم تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً على مجموعة تجريبية واحدة مكونة (40) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسبوط وذلك خلال شهري نوفمبر وديسمبر (2019) وأسفرت النتائج بوجود حجم تأثير كبير للبرنامج القائم على استراتيجيات التفكير الإبداعي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات رياض الأطفال، كما يوجد حجم تأثير كبير للبرنامج القائم على استراتيجيات التفكير الإبداعي في تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات المعلمات في مقياس مهارات اتخاذ القرار ودرجاتهن في مقياس الكفاءة المهنية.

كما أجرت الزيات (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية (P.M.I) لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين من شعبة أولى تربية خاصة، وتكونت عينة البحث من 60 طالباً وطالبة من الفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة موزعين إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية كل مجموعة تتكون من (30) طالب ويبلغ متوسط أعمارهم (17,5)، واستخدمت الدراسة مقياس مهارة اتخاذ القرار لاختيار العينة، والتكاليف المنزلية في التقويم التكويني لجلسات البرنامج، وبرنامج قائم على ممارسة استراتيجية (P.M.I) وكتاب الطالب مارس استراتيجية معالجة الأفكار أو لا أمارسها ولماذا؟ من إعداد الباحثة، وأكدت النتائج على أنه توجد فاعلية للبرنامج القائم على استراتيجية معالجة الأفكار أو توسعة الإدراك (P.M.I) في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية من الفرقة الأولى تربية خاصة والتي اتضحت من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعد على مقياس مهارة اتخاذ القرار في اتجاه المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ لأنه الأنسب في معرفة أثر متغيرٍ مُستقلٍ في متغيرٍ تابعٍ، حيث عرف العساف (2016) المنهج التجريبي بأنه: "الطريقة التي لا يتم فيها الاختيار والتعيين عشوائياً، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، فهو يسمح بملاحظة التأثير الناتج عن المتغير المستقل على المتغير التابع".



جدول (1) يوضح التصميم التجريبي

التطبيق القبلي	التجربة	التطبيق البعدي	المجموعة
اختبار مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار	التدريس بنموذج مكارثي	اختبار مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار	التجريبية

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الخرج، والبالغ عددهنّ (3179) طالبة، حسب إحصائية (إدارة التعليم بمحافظة الخرج)، للعام الدراسي 1444هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (66) طالبة من أصل (128) طالبة من طالبات الصف السادس، تم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين، مجموعة ضابطة بلغ عددها (33) طالبة ومجموعة تجريبية بلغ عددها (33) طالبة.

جدول (2) يوضح حساب نسبة العينة.

عدد أفراد المجتمع	عدد أفراد العينة	نسبة العينة للمجتمع
3179	66	2.08%

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات هي:

أولاً: إعداد دليل المعلمة للتدريس وفق نموذج مكارثي:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة (أبو كلوب، 2020 والحري، 2018، أبو زيد، 2018، آل رشود، 2018) قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة والذي يحتوي على الإطار العام موضعاً الفئة المستهدفة وهم طالبات الصف السادس ابتدائي ونبذه عن نموذج مكارثي، والأهداف العامة، والتدريسية، وطريقة تدريس موضوعات وحدة "مجتمعي وفق النموذج، ودور المعلم والمتعلم، والوسائل التعليمية المستخدمة، والأنشطة، والإجراءات، وقد عُرض الدليل على عدد من المختصين في المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء ملحوظاتهم حول: تنظيم الدليل بصورة علمية، ووضوح محتوى الدليل، مناسبة الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية المستخدمة ووضوح سير المعلمة في تطبيق الدروس وفق نموذج مكارثي، ومن ثم طور الدليل بناءً على التوجيهات، حيث جاءت نسبة اتفاق المحكمين على الدليل حيث تراوحت ما بين (70% و100%) والجدول أدناه يوضح معايير تحكيم الدليل ونسبة الاتفاق بين المحكمين.



ثانياً: اختبار مهاري حل المشكلات واتخاذ القرار:

- إعداد الاختبار في صورته الأولى: قامت الباحثة بإعداد اختبارين، الأول: اختبار حل المشكلات، والثاني: اختبار مهارات اتخاذ القرار؛ وذلك لقياس فاعلية نموذج مكارثي على تنميتها، تكون الاختبار الأول "حل المشكلات" من (11) سؤالاً، والاختبار الثاني "مهارات اتخاذ القرار" من (10) أسئلة وفقاً لطريقة الأسئلة الموضوعية "والمقالية"، كما تم تحديد الهدف من الاختبار، وصياغة تعليماته، والإرشادات لكيفية إجابة الطالبة عن الأسئلة.

- تحديد الهدف من الاختبارين: يتمثل في قياس قدرة طالبات المرحلة الابتدائية على حل المشكلات، واتخاذ القرار، باستخدام نموذج مكارثي في تدريس مقرر المهارات الحياتية والأسرية.

ثالثاً: صياغة تعليمات اختبار (مهارات حل المشكلات):

- يتكون الاختبار من 11 سؤالاً موضوعياً، وسؤال مقالي.
- يعطى لكل سؤال درجة، والسؤال المقالي أربع درجات.
- لا تتركي سؤالاً بدون إجابة.

- يرجى قراءة الأسئلة بشكل جيد قبل البدء بالإجابة.

رابعاً: صياغة تعليمات اختبار (مهارات اتخاذ القرار):

- يتكون الاختبار من 10 أسئلة موضوعية، وسؤال مقالي.
- يعطى لكل سؤال درجة، والسؤال المقالي خمس درجات.
- لا تتركي سؤالاً بدون إجابة.

- يرجى قراءة الأسئلة بشكل جيد قبل البدء بالإجابة.

- صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبارين الظاهري حيث تم عرضاً بصورتهم الأولى على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وفي تخصص (الاقتصاد المنزلي، إدارة تربية، علم نفس تربوي) والمهارات الحياتية والأسرية؛ وذلك للتأكد من صدق الاختبارين؛ وإبداء آرائهم حول طريقة بنائه، ومدى مناسبته للفئة المستهدفة، وسلامة اللغة، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد أشار بعض المحكمين لبعض التعديلات تمثلت في تعديل بعض الأسئلة، وعدل الاختبارين في ضوء آراء وملحوظات المحكمين، يوضح الاختبارين في صورتهم النهائية.

- طريقة تصحيح الاختبار:

طريقة التصحيح تمثلت للأسئلة الموضوعية في درجة (1) عند إجابة الطالبة بشكل صحيح، (صفر) عند خطئها أو عدم الإجابة، أما السؤال المقالي (درجة كاملة) عند إجابة الطالبة بشكل صحيح، ونصف الدرجة عن إجابة الطالبة جزء من السؤال، (صفر) عند عدم الإجابة.

- التجربة الاستطلاعية للاختبارين:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبارين على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، تكونت من (20) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي من المدرسة الثالثة والعشرين الابتدائية؛ وذلك بهدف:

صدق وثبات أداتي الدراسة:

أولاً: اختبار مهارة اتخاذ القرار: معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار:

فقد تم استخراج معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لعبارات الاختبار، وبين الجدول (3) معاملات الصعوبة والتمييز:

جدول (3) معامل الصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار

العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	%85	%20	7	%85	%33.3
2	%85	%50	8	%75	%50
3	%85	%33.3	9	%85	%33.3
4	%75	%20	10	%75	%20
5	%85	%50	11	%64	%20
6	%85	%50			

يتضح من جدول (3) أن معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات اتخاذ القرار تراوحت ما بين (%64) و(%85)، وأظهرت نتائج معاملات التمييز أن معاملات التمييز لأسئلة اختبار مهارات اتخاذ القرار تراوحت ما بين (%20.0) و(%50)، مما يشير إلى أن جميع أسئلة الاختبار لها معاملات صعوبة وتمييز تقع ضمن المدى المقبول إحصائياً، حيث يشير حسن (2011) إلى أن العبارات التي معاملات صعوبتها وتمييزها تقع ما بين (%20) إلى (%85) مناسبة.

الاتساق الداخلي لأداة اختبار مهارة اتخاذ القرار:

للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة اختبار مهارات اتخاذ القرار، حيث أُستخرجت معاملات الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كلِّ سؤال من أسئلة الاختبار مع درجة الكلية للاختبار، للكشف عن مدى اتساق أسئلة الاختبار مع الاختبار ككل، ويوضح الجدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كلِّ سؤال من أسئلة الاختبار مع درجة الكلية للاختبار.

جدول (4) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين كلّ درجة من درجات أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	*0.461	0.036	7	*0.486	0.029
2	*0.521	0.018	8	*0.525	0.016
3	**0.601	0.005	9	*0.522	0.017
4	*0.467	0.034	10	*0.477	0.033
5	**0.694	0.001	11	**0.779	0.001
6	*0.529	0.014			

** دالة عند 0.01 أو أقل، * دالة عند 0.05 أو أقل

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أنّ قيم معاملات الارتباط بين درجة كلّ سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (0.461)، و(0.779)، وجميع هذه القيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، أو عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى مناسبة كلّ سؤال من أسئلة الاختبار، وهذا يدل على تمتع الاختبار بدرجة صدق مناسبة ومقبولة إحصائياً. ثبات أداة اختبار مهارة اتخاذ القرار:

للتأكد من ثبات الأداة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha)) للأداة ككل، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة القيمة (0.752) وهذه القيمة مناسبة ومقبولة إحصائياً، مما يدل على أن أداة الدراسة تتصف بالثبات، والاعتماد عليها لجميع البيانات المتعلقة بالدراسة.

ثانياً: اختبار مهارة حل المشكلات

معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار:

فقد تم استخراج معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لعبارات الاختبار، وبين الجدول (5) معاملات الصعوبة والتمييز:

جدول (5) معامل الصعوبة والتمييز لعبارات اختبار مهارات حل المشكلات.

العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	العبارة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	%75	%66.7	7	%80	%33.3
2	%85	%33.3	8	%75	%20.0
3	%80	%33.3	9	%80	%33.3
4	%80	%50.0	10	%85	%20.0
5	%85	%20.0	11	%75	%33.3
6	%70	%50.0	12	%60	%23.3

يتضح من جدول (3-6) أن معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات حل المشكلات تراوحت ما بين (60%) و(85%)، وأظهرت نتائج معاملات التمييز أن معاملات التمييز لأسئلة اختبار مهارات حل المشكلات تراوحت ما بين (20.0%) و(66.7%)، مما يشير إلى أن جميع أسئلة الاختبار لها معاملات صعوبة وتمييز تقع ضمن المدى المقبول إحصائياً، حيث يشير حسن (2011) إلى أن العبارات التي معاملات صعوبتها وتمييزها تقع ما بين (20%) إلى (85%) مناسبة.

الاتساق الداخلي لأداة اختبار مهارات حل المشكلات:

للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة اختبار مهارات حل المشكلات، حيث أستخرجت معاملات الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كلِّ سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، للكشف عن مدى اتساق أسئلة الاختبار مع درجة الاختبار ككل، ويوضح الجدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كلِّ سؤال من أسئلة الاختبار مع درجة الكلية للاختبار.

جدول (6) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين كلِّ درجة من درجات أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	*0.473	0.035	7		
2	*0.515	0.017	8	*0.502	0.018
3	*0.489	0.029	9	**0.579	0.002
4	*0.406	0.035	10	**0.564	0.003
5	*0.533	0.016	11	**0.554	0.004
6	*0.498	0.018	12	**0.700	0.001

** دالة عند 0.01 أو أقل، * دالة عند 0.05 أو أقل

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أنّ قيم معاملات الارتباط بين درجة كلِّ سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (0.406)، و(0.700)، وجميع هذه القيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، أو عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى مناسبة كلِّ سؤال من أسئلة الاختبار، وهذا يدل على تمتع الاختبار بدرجة صدق مناسبة ومقبولة إحصائياً.

ثبات أداة اختبار مهارة حل المشكلات:

للتأكد من ثبات الأداة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للأداة ككل، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للأداة القيمة (0.680) وهذه القيمة مناسبة ومقبولة إحصائياً، مما يدل على أن أداة الدراسة تتصف بالثبات، والاعتماد عليها لجميع البيانات المتعلقة بالدراسة.

تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية:

اختبار اتخاذ القرار:

للتأكد من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة طبق اختبار اتخاذ القرار قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، واستخدم اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين في الاختبار القبلي، ويوضح الجدول (7) نتائج الاختبار.

جدول (7) اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار اتخاذ القرار قبلياً.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
تحديد الهدف	الضابطة	33	0.42	0.502	0.977	64	0.332
	التجريبية	33	0.55	0.506			
دراسة الحلول المطروحة	الضابطة	33	0.42	0.502	0.488	64	0.627
	التجريبية	33	0.48	0.508			
فهم المواقف المشكل	الضابطة	33	2.39	0.933	0.132	64	0.895
	التجريبية	33	2.36	0.929			
اختيار البديل الأفضل	الضابطة	33	3.82	2.391	0.052	64	0.959
	التجريبية	33	3.79	2.369			
الكلي	الضابطة	33	7.12	3.080	0.040	64	0.968
	التجريبية	33	7.09	3.076			

يتضح من الجدول (7) أن قيم (ت) للفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات اتخاذ القرار كلياً، وفي مهارات الاختبار الفرعية تراوحت ما بين (0.977) و(0.040) عند مستويات دلالة تراوحت ما بين (0.332)، و(0.986)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات اتخاذ القرار كلياً، وفي كل مهارة من مهارات اتخاذ القرار، مما يدل على تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي.

اختبار حل المشكلات:

للتأكد من تجانس المجموعة التجريبية والضابطة طبق اختبار حل المشكلات قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، واستخدم اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين في الاختبار القبلي، ويوضح الجدول (8) نتائج الاختبار.



جدول (8) اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات حل المشكلات قبلًا.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
جمع البيانات	الضابطة	33	0.45	0.506	0.243	64	0.809
	التجريبية	33	0.48	0.508			
فرض الفروض	الضابطة	33	0.44	0.506	0.260	64	0.843
	التجريبية	33	0.47	0.508			
الإحساس بالمشكلة	الضابطة	33	0.48	0.508	0.243	64	0.809
	التجريبية	33	0.52	0.508			
مهارات حل المشكلات	الضابطة	33	0.48	0.508	0.243	64	0.809
	التجريبية	33	0.45	0.506			
تحديد المشكلة	الضابطة	33	1.88	1.29	0.099	64	0.922
	التجريبية	33	1.85	1.20			
التحقق من صحة الفروض	الضابطة	33	0.909	0.680	0.374	64	0.709
	التجريبية	33	0.970	0.637			
الوصول إلى المشكلة	الضابطة	33	2.33	2.16	0.292	64	0.771
	التجريبية	33	2.48	2.05			
الكلي	الضابطة	33	7.00	2.81	0.277	64	0.783
	التجريبية	33	7.18	2.52			

يتضح من الجدول (8) أن قيم (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات كلياً، وفي مهارات الاختبار الفرعية تراوحت ما بين (0.277) و(0.099) عند مستويات دلالة تراوحت ما بين (0.783) و(0.922)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق في درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات كلياً، وفي كل مهارة من مهارات حل المشكلات، مما يدل على تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي.

إجراءات الدراسة:

أولاً: اختارت الباحثة الوحدة الخامسة (مجتمعي) من مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف السادس ابتدائي، وقد تم اختيار الوحدة للأسباب التالية: ارتباط الوحدة بحياة المعلمين اليومية، وتنمية قدرات المعلمين وتكوين العادات واكتساب المهارات.



- إجراء تجربة استطلاعية لتأكد من صدق وثبات الأدوات.
- إعداد خطة زمنية لإجراء الدراسة، وقد استغرق تنفيذ الدراسة خمسة أسابيع.
- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة؛ للتحقق من صدق الاختبار وثباته، ومعامل الصعوبة والتمايز، والتحقق من تكافؤ المجموعات.
- ثانياً: إصدار خطاب تسهيل مهمة إلى إدارة التعليم بغرض الموافقة على تعيين المدرسة لإجراء الدراسة وقد تمت الموافقة على المدرسة الثالثة والعشرين.
- ثالثاً: إعداد دليل المعلمة موضحة فيه الإجراءات العملية والتطبيقية لإجراء التجربة نموذج مكارثي في تدريس وحدة مجتمعي.
- تم بناء واختيار الأدوات والمواد بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة وطريقة بناء دليل المعلمة والاختبارات لقياس مستوى الطالبات، وعرضها على محكمين من جامعات المملكة العربية السعودية وجامعات عربية، ومن ثم القيام بالتعديلات وفق توصياتهم ومقترحاتهم.
- إعداد خطة تنفيذ الدراسة، ويستغرق إتمامها خمسة أسابيع؛ حيث تم جدولة نموذج مكارثي على فترة زمنية، بالإضافة لوقت إجراء الاختبارات القبليّة والبعدية.
- مرحلة التدريس باستخدام نموذج مكارثي.
- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

معادلة كوهين:

$$d = t \sqrt{\frac{1}{n1} + \frac{1}{n2}} -$$

حجم التأثير	قيمة d
ضعيف	أقل من 0.2
متوسط	من 0.2 إلى أقل من 0.5
كبير	من 0.5 وأعلى

أساليب المعالجة الإحصائية:

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي- معامل الفاكرونباخ لحساب الثبات- معادلة سبيرمان للتجزئة النصفية لحساب الثبات- معادلة حساب الأثر - اختبار (ت).



إجابة السؤال الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية".

جدول اختبار (9) ت للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات حل المشكلات بعدياً.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة	معامل كوهين	حجم الأثر
جمع البيانات	الضابطة	33	0.79	0.415	2.320	64	0.024	0.573	كبير
	التجريبية	33	0.97	0.174					
فرض الفروض	الضابطة	33	0.73	0.452	2.874	64	0.005	0.710	كبير
	التجريبية	33	0.97	0.174					
الإحساس بالمشكلة	الضابطة	33	0.85	0.364	1.725	64	0.089	غير دالة إحصائياً	
	التجريبية	33	0.97	0.174					
مهارات حل المشكلة	الضابطة	33	0.73	0.452	3.464	64	0.001	0.856	كبير
	التجريبية	33	1.00	0.000					
تحديد المشكلة	الضابطة	33	3.12	0.600	7.803	64	0.000	1.93	كبير
	التجريبية	33	3.97	0.174					
التحقق من صحة الفروض	الضابطة	33	1.45	0.506	4.967	64	0.000	1.23	كبير
	التجريبية	33	1.94	0.242					
تنفيذ الحلول واختيار الحل المناسب	الضابطة	33	3.30	1.075	9.069	64	0.000	2.24	كبير
	التجريبية	33	5.00	0.000					
الكلية	الضابطة	33	10.97	1.33	15.90	64	0.000	3.93	كبير
	التجريبية	33	14.82	0.392					

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات حل المشكلات ككل بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (15.90) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات حل المشكلات ككل بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول (9) أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (3.93)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في تنمية مهارات حل المشكلات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من (غزال، 2016) ودراسة (العصيمي، 2019) ودراسة الشنقيطي، (2021) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وبالنسبة لمهارة جمع البيانات بلغت قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (2.320) وهي قيمة دالة إحصائية حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.024) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة جمع البيانات لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول (9) أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (0.573)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في مهارة جمع البيانات لاختبار مهارات حل المشكلات.

بلغت قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة فرض الفروض لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي والتي درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (2.874) وهي قيمة دالة إحصائية حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.005) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة فرض الفروض لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (0.710)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في مهارة فرض الفروض لاختبار مهارات حل المشكلات.

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الإحساس بالمشكلة لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (1.725) وهي قيمة غير دالة إحصائية حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.089) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الإحساس بالمشكلة لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية.



وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإحساس بالمشكلة شعور نفسي لدى المتعلم كما أن المعلم له دور كبير في مساعدة المتعلمين على تحديد المشكلة وصياغتها.

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة حل المشكلة لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية الأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي (9) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (3.464) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.001) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة حل المشكلة لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (0.856)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في تنمية مهارة حل المشكلة.

بلغت قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة تحديد المشكلة لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (7.803) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة تحديد المشكلة لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (1.93)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في تنمية مهارة تحديد المشكلة.

بالنسبة لمهارة التحقق من صحة الفروض بلغت قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية الأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (4.967) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة التحقق من صحة الفروض لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية الأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، مما



يدل على أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (1.23)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في تنمية مهارة التحقق من صحة الفروض.

بالنسبة لمهارة تنفيذ الحلول واختيار الحل المناسب بلغت قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (9.069) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة تنفيذ الحلول واختيار الحل المناسب لاختبار مهارات حل المشكلات بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (2.24)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في تنمية مهارة الوصول إلى المشكلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الحربي (2018) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية استخدام نظام (4mat) في تنمية مهارات حل المشكلات. ودراسة الشنقيطي (2021) ودراسة العمودي (2021) ودراسة آل رشود (2018)، وبناء على ما سبق فإن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بنموذج مكارثي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي ربما يعزى ذلك إلى أن نموذج مكارثي يساهم في ارتفاع تحصيل المتعلمين. وتحسين استرجاع المعلومات حيث أظهر المتعلمون استرجاعاً أفضل للمعلومات في الاختبار البعدي. كما يساعد المتعلمين على تطبيق خبرات التعلم، ويُشجع على تنمية مهارات التفكير العليا، كذلك يعد نموذج مكارثي نموذجاً لتنمية قدرات المتعلمين وتطوير مهاراتهم، ويساهم في إيجابية المتعلم نحو الأنشطة التعليمية، كما أنه يساعد على تطبيق خبرات التعلم. وتلك المزايا لنموذج مكارثي مكنت طالبات المجموعة التجريبية من إتقان مهارات حل المشكلات وفهم المحتوى الدراسي؛ مما أدى لتفوقهن على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة العادية.

إجابة السؤال الثاني: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج التي درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية".

جدول (10) اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار اتخاذ القرار بعدياً.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة	معامل كوهين	حجم التأثير
تحديد الهدف	الضابطة	33	0.79	0.415	2.935	64	0.005	0.725	كبير
	التجريبية	33	1.00	0.000					
دراسة الحلول المطروحة	الضابطة	33	0.91	0.292	1.024	64	0.310	غير دالة إحصائياً	
	التجريبية	33	0.97	0.174					
فهم المواقف المشكل	الضابطة	33	4.21	0.781	5.110	64	0.000	1.26	كبير
	التجريبية	33	4.94	0.242					
اختيار البديل الأفضل	الضابطة	33	5.03	1.015	16.014	64	0.000	3.96	كبير
	التجريبية	33	7.94	0.242					
الكلي	الضابطة	33	10.94	0.747	27.01	64	0.000	6.07	كبير
	التجريبية	33	14.85	0.364					

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (ت) للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار ككل بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (27.01) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار ككل بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول (10) أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (6.07)، وهو حجم تأثير كبير، وهذا يدل على أن حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

وبالنسبة للمهارات الفرعية جاءت النتائج كالتالي:

مهارة تحديد الهدف بلغت قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية لاختبار مهارات اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (2.935) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.005) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة تحديد الهدف في الاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي،



والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (0.725)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في مهارة تحديد الهدف لاختبار مهارات اتخاذ القرار.

مهارة دراسة الحلول المطروحة بلغت قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (1.024) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.310) وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في دراسة الحلول المطروحة في الاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن دراسة الحلول المطروحة يتم فيها تحديد عدد من البدائل الممكنة لمعالجة المشكلة مع المتعلمين، كما أن للمعلم دوراً في مساعدة المتعلمين لدراسة الحلول المطروحة.

مهارة فهم المواقف المشككة بلغت قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (5.11) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة فهم الموقف المشكك للاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (1.26)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في مهارة فهم المواقف المشككة لاختبار مهارات اتخاذ القرار.

مهارة اختيار البديل الأفضل بلغت قيمة (ت) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية التي درست باستخدام نموذج مكارثي، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، بلغت (16.014) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة المرتبطة بها (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارة اختيار البديل الأفضل في الاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار بمقرر المهارات الحياتية والأسرية البعدي التي



درست باستخدام نموذج مكارثي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن حجم التأثير (كوهن) بلغ (3.96)، وهو حجم تأثير كبير، مما يشير إلى حجم تأثير كبير لاستراتيجية نموذج مكارثي في مهارة اختيار البديل الأفضل لاختبار مهارات اتخاذ القرار. ومن خلال ما سبق تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من كيشار (2018) والتي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي في تحسن مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات، ودراسة آل رشود (2018) التي أظهرت نتائجها إلى فاعلية النموذج التدريسي المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الأكاديمي، ودراسة إبراهيم (2020) والتي كشفت عن وجود تأثير كبير للبرنامج في تنمية مهارات اتخاذ القرار، ودراسة الزيات (2021) حيث أثبتت نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة اتخاذ القرار. وربما يعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات اتخاذ القرار إلى أن نموذج مكارثي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويشجع تنمية مهارات التفكير العليا، كما أن نموذج مكارثي يؤدي إلى تقديم المفاهيم العلمية، والمعارف المتنوعة، وتزويد المتعلم بالحصول على المعرفة والمهارات في بيئات تعليمية، وهذا بدوره سيعمل على تنمية المهارات الحياتية.

التوصيات:

- الاستفادة من الوحدة المصممة في ضوء مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار في هذه الدراسة في تدريس مقرر المهارات الحياتية والأسرية.
- تدريب المعلمين والمعلمات على توظيف نموذج مكارثي في العملية التعليمية.
- تضمين مقرر المهارات الحياتية والأسرية أنشطة إثرائية لتنمية مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار.
- عقد دورات تدريبية للقائمين على التعليم العام في مهارات اتخاذ القرار تحديد الهدف، فهم الموقف المشكل، دراسة الحلول المطروحة، اختيار البديل الأفضل وذلك لأن اتخاذ القرار من أهم المهارات الحياتية التي ينبغي لكل فرد امتلاكها لتحقيق أهدافه وحل مشكلاته واتخاذ قراراته المصيرية والحياتية والمستقبلية.

المقترحات:

- إجراء دراسات لمعرفة فاعلية نموذج مكارثي في مقررات دراسية أخرى.
- إجراء دراسة للمقارنة بين أثر نموذج مكارثي ونموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار.
- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية نموذج مكارثي على مهارات حياتية أخرى كالتفكير الناقد والإبداعي.

المراجع:

- إبراهيم، يارا. (2020). برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير الإبداعي لتنمية مهارات اتخاذ القرار والكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. [أطروحة ماجستير].
- أبو زيد، لمياء. (2018). تدريس مقرر التربية الأشرية والصحية بنموذج الفورمات لمكارثي لتنمية الدافع للإنجاز واثقان المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالقصيم. [أطروحة ماجستير، جامعة القصيم].
- أبوكلوب، أماني. (2021). أثر التفاعل بين نموذجي (مكارثي، زاهوريك) في تدريس مبحث العلوم والحياة ومستوى الذكاء في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طالبات الصف الأساسي بغزة. الجامعة الإسلامية بغزة.
- آل رشود، جواهر. (2018). فاعلية نموذج تدريسي مقترح للتعليم القائم على المشروعات في تنمية التحصيل الأكاديمي وبعض مهارات اتخاذ القرار والمهارات الحياتية لدى الطالبات الملمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. [أطروحة ماجستير، جامعة الأميرة نورة].
- القمي، فهد. (2017). مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي. بلعالية، محمد، وجناد، عبدالوهاب. (2021). التعلم النشط عن طريق استراتيجيات حل المشكلات. مسترجع من <https://h1250093Record/com.mandumah.search://h>
- الحرابي، جبير. (2018). فاعلية استخدام نظام 4mat (الفورمات) في تنمية مهارات حل المشكلات ونواتج التعلم في مقرر طرائق تدريس العلوم الشرعية لدى طلاب جامعة القصيم.
- الزيات، فاطمة محمود السيد. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية "P. M. I" لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين.
- الشنقيطي، أمامه. (2021). فاعلية برنامج تدريسي قائم على نموذج مكارثي (MAT4) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الجامعية. جامعة الأميرة نورة.
- العساف، صالح. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط1. العبيكان
- العصيمي، خالد. (2019). أثر استخدام إستراتيجية مكارثي (MAT4) لتدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملي والقيم العلمية لدى طلاب الصف الثاني متوسط. [أطروحة ماجستير، أم القرى].
- العمودي، هاله. (2021). فاعلية تدريس العلوم باستخدام نموذج مكارثي (MAT4) في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة. [أطروحة ماجستير، جامعة أم القرى].



غزال، رولا. (2016). أثر توظيف نظام الفورمات في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير العلمي بمادة العلوم العامة لدى طالبات الصف السابع الأساسي. [أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة].
الفتني، رويدة. (2019). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر.
كيشار، أحمد إبراهيم. (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. جامعة الأزهر. [أطروحة ماجستير

المسعودي، محمد، واللامى، صلاح. (2013) طرق تدريس المواد الاجتماعية. عمان. دار الصفاء.
مقرر المهارات الحياتية والتربية الأُسريّة. (1443). www.mog.gov.sa. وزارة التعليم.
الناجي، عبد السلام. (2021) تعليم المهارات من خلال المنهج. (ط. الأولى). دار المسيرة.
Cengizhan, s. & Ozer. S. (2016). The Effec Of The 4MAT Learning Sty Model on Academic Achievement and Learning Retention Teaching Ratio and Proportions, Journal of Theory and Practice in Education.
Chittiwattanakorn, R. & Sookkhe. B. (2017). Using the 4MAT Model to Promote Learning Achievement and Connection on Chemical Reaction of the 10th Grade Students. Rangsit Journal of Educational Sudies.